

## أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار (دراسة مسحية على شركات الأدوية في مدينة حمص)

الباحثة: عبير عبد الكريم عرنوس\*

### ملخص

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص، ولتحقيق هدف البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي و تم بناء استبانة مكونة من (18) فقرة تقيس ذكاء الأعمال بأبعاده (جمع البيانات والمعالجة التحليلية للبيانات والتتقيب في البيانات) و فاعلية القرار بأبعاده (قبول القرار وزمن اتخاذ القرار وسهولة اتخاذ القرار)، وتم جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (100) وحدة معaine، واعتمدت الباحثة على المعاينة الاحتمالية حيث استخدمت المعاينة العشوائية البسيطة. وتم إجراء التحليلات الوصفية وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS, 23).

تبين من خلال هذا البحث أن العلاقة بين ذكاء الأعمال و فاعلية القرار علاقة طردية جيدة، حيث تفسر ذكاء الأعمال (45%) من التغير في فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص، وتضمن البحث بعض الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: ذكاء الأعمال، فاعلية القرار.

\* حاصلة على ماجستير - قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة طرطوس -  
طرطوس - سورية.

# " Effect Business Intelligence on Effectiveness of the Decision" A Survey Study on Pharmaceutical Companies in Homs City

\*Abeer Abd Al-kareem Arnuos

## Abstract

This research aims at effect business intelligence on effectiveness of the decision in pharmaceutical companies in Homs City, to achieve the study's goal, relied on the descriptive analytical approach, and a questionnaire tool consisting of (18) items was built that measures business intelligence in its dimensions (data collection, data analytical processing and data mining) and organizational performance in its dimensions (decision acceptance, decision making time and ease of decision making), the primary data was collected from the study sample consisting of (100) sampling units, the researcher relied on probability sampling, where she used simple random sampling.

Descriptive analyses and simple, multiple regression analysis were conducted, relying on the statistical program (SPSS,23).

This research shows that the relationship between business intelligence and effectiveness of the decision is a good positive, as business intelligence explains (.45%) of the change in effectiveness of the decision in the pharmaceutical companies in Homs City, the study included some conclusions and recommendations.

**Keywords:** Business Intelligence, Effectiveness of the Decision.

**\*Master's degree– Business Adminstration Department–  
Faculty of Economics– Tartous University– Tartous– Syria.**

### المقدمة:

يعد القرار عصب وشريان الحياة في المجتمع وفي كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية وهو جوهر العملية الإدارية وبحكم المهمة التي تستند إلى الإدارة من تحديد الأهداف والتخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة فالقرار هو المتغير الذي يؤثر إيجابياً أو سلبياً في عمل المنظمة، فالدير سيتخذ قرارات ذات فاعلية إذا كانت لصالح المنظمة، لذا تظهر قدرته من خلال حل المشكلات وتخطي الصعوبات والأزمات، وبالمقابل عدم فاعلية القرار تأتي نتيجة الحسابات الخاطئة والخوف من نتائج وآثار القرار، وعدم الاجتهاد في البحث والتتقيب خلال خطوات اتخاذ القرار، فالقرار مهمة صعبة تحتاج إلى تدبر وإطلاع واسع واستشارة(عبدالله، 2012)، فالقرار الفاعل هو القرار المتخذ بناء على تحليل المشكلة القائمة وتشخيص العوامل المسببة للمشكلة للتمكن من تطوير البدائل المناسبة واختيار البديل الأنسب الذي يحقق الأهداف المرجوة(تركمان وآخرون، 2023)، ومن جهة أخرى إن التحديات المعاصرة والتغيرات السريعة وظروف عدم التأكد التي تواجه منظمات الأعمال بمختلف أشكالها فرضت على القائمين على أصحاب الأعمال تبني استراتيجيات جديدة لإدارتها بحكمة وذكاء شديدين وذلك لتحقيق التميز والتفوق على المنافسين، وهذا التميز يتطلب من القائمين على أصحاب الأعمال العديد من المهارات الفكرية والتحليلية، ولمواجهة هذه التحديات برزت للوجود مصطلحات ومفاهيم حديثة تتلاءم مع طبيعة العالم المعاصر الذي يتسم بالحركة والتطور السريع المتجدد ومن أهمها مصطلح ذكاء الأعمال كأحد أهم الأدوات والوسائل لتوجيه منظمات الأعمال نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية

وتضع في أيدي أصحاب الأعمال مورداً أساسياً وفعالاً ليتمكنوا من خلاله استغلال الفرص واغتنامها واكتشاف التهديدات وتجنبها واتخاذ قرارات فعالة (عبدالسميع و عمر، 2022). سعت المنظمات إلى تطوير أساليب وطرق أداء عملها وسعت للبحث عن كل ما هو جديد ومبتكر (محمد وآخرون، 2023)، بناء على ما تقدم جاء هذا البحث لدراسة أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص.

#### مصطلحات البحث (Search Terms):

#### ذكاء الأعمال (Business Intelligence):

هي عملية اكتساب واستخدام المعرفة القائمة على الحقائق لتحسين الميزة الاستراتيجية والتكيفية للمنظمة. (Chase, 2001)

#### فاعلية القرار (Effectiveness of the Decision):

قدرة المدير على تحقيق الأهداف المسطرة بالزمن المحدد باستعمال الوسائل المتاحة. (حسن والعجمي، 2013)

#### مشكلة البحث (Research Problem):

نعيش في وقت يتسابق فيه الجميع نحو التميز والربح والبقاء بتكامل الجهود والاستفادة من الوقت لاتخاذ قرار في الوقت المناسب وتجنباً لضياع أي فرصة، حيث أن القرار الخاطئ يكلف المنظمة خسائر كثيرة، الأمر الذي يعطي أهمية كبيرة لاتخاذ القرار وتكامل العقول لكي يكون قرار ذو فاعلية ويحقق الأهداف المطلوبة، ومن جهة أخرى تسعى المنظمات لرفع قدرتها التنافسية وتقديم منتجات جديدة ذات جودة من أجل البقاء ضمن دائرة المنافسة ويتطلب هذا العمل الصعب اتخاذ قرارات سريعة وصحيحة وحاسمة وفاعلة استجابة للتغيرات السريعة ومن هنا تأتي أهمية ذكاء الأعمال حيث يوفر آلية متقدمة لجمع ومعالجة البيانات بهدف توفير معلومات ذات جودة عالية تساعد أصحاب القرار في فاعليته، وتعد صناعة الأدوية من أهم القطاعات الحيوية حيث أصبحت الرعاية الصحية الحديثة تعتمد على إجراء الأبحاث الدوائية وتطويرها من أجل تطوير وإنتاج الأدوية الحديثة التي تساهم في علاج الأمراض وتحسين جودة حياة الناس، فمن خلال ما تقدم يأتي هذا البحث لدراسة أثر ذكاء

الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص محل البحث، بناء على ما سبق برزت مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

1- ما هو أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص محل البحث؟

### أهمية البحث (Research Importance):

1- الأهمية العلمية: يستمد البحث أهميته العلمية من حداثته وتوضيحه لمتغيرات تتعلق بتحديثات الوقت الحالي، وتوضيح المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بذكاء الأعمال وفاعلية الأداء.

2- الأهمية العملية: يستمد البحث أهميته العملية من حداثة العنوان و كونه أول دراسة مسحية في شركات الأدوية في مدينة حمص ودراسة أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار وتقديم بعض النصائح لضرورة التأقلم مع التطورات والتغيرات الحديثة في التكنولوجيا.

### 3- أهداف البحث (Research Objectives):

هذا البحث يهدف إلى:

- 1- دراسة أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص.
- 2- دراسة وتحديد العلاقة بين ذكاء الأعمال وفاعلية القرار.
- 3- تقديم بعض التوصيات استناداً إلى الاستنتاجات.

### فرضيات البحث (Research Hypothesis):

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر لذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص محل البحث عند مستوى دلالة (5%). ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر لذكاء الأعمال على قبول القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص محل البحث عند مستوى دلالة (5%).

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر لذكاء الأعمال على زمن اتخاذ القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص محل البحث عند مستوى دلالة (5%).

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر لذكاء الأعمال على سهولة اتخاذ القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص محل البحث عند مستوى دلالة (5%).

الدراسات السابقة (Previous Studies):

1- دراسة (الحسني، 2013) بعنوان:

"الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار"

دراسة ميدانية في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف إلى مدى الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار في وزارة الخدمة المدنية.

منهجية الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الوصفي لوصف متغيرات الدراسة والمنهج التحليلي في تحليل وتفسير نتائج الاختبارات الإحصائية.

نتائج الدراسة: يوجد علاقة ارتباط بين جودة المعلومات وفاعلية القرار ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في فاعلية القرار من وجهة نظر متخذي القرار بوزارة الخدمة المدنية بوجود نظم دعم القرار.

2- دراسة (العتيبي، 2015) بعنوان:

"أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في ضبط جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الكويتية"

هدفت هذه الدراسة إلى: تحليل أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في ضبط جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الكويتية.

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم توزيع (175) استبانة على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة: أبرز النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيقات ذكاء الأعمال في ضبط جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الكويتية، حيث بلغ معامل الارتباط (809%) وهو ارتباط طردي قوي، وتطبيقات ذكاء الأعمال تفسر (654%) من التغير الموجود في ضبط التدقيق الداخلي.

3- دراسة (عبدالله و كرمي، 2022) بعنوان:

### "أثر نظم ذكاء الأعمال على القرارات الاستراتيجية"

#### دراسة حالة جامعة أدرار

هدفت هذه الدراسة إلى : دراسة أثر ذكاء الأعمال كتقنية من تقنيات المعلومات على القرارات الاستراتيجية.

منهجية الدراسة: اعتمدت المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي.

نتائج الدراسة : وجود ارتباط بين ذكاء الأعمال وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الارتباط (749%). وهو ارتباط طردي وقوي، ونظم ذكاء الأعمال تفسر (564%) من التغير الموجود في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

#### 4-دراسة (Hadeel, 2012) بعنوان:

### "The Impact of Business Intelligence and Decision Support on the Quality of Decision Making "

#### "تأثير ذكاء الأعمال ودعم القرار على جودة اتخاذ القرار"

هدفت هذه الدراسة إلى : استكشاف تأثير ذكاء الأعمال ودعم القرار على جودة اتخاذ القرار في فنادق الخمس نجوم في العاصمة عمان.

منهجية هذه الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي المسح وتم أخذ العينات من الإدارة الوسطى والعليا وتم توزيع (150) استبانة على مدراء الإدارة الوسطى والعليا في فنادق الخمس نجوم في العاصمة عمان.

نتائج هذه الدراسة : أبرز النتائج وجود تأثير إيجابي لذكاء الأعمال ودعم القرار على جودة اتخاذ القرار

#### 5-دراسة (Schultheis, 2016) بعنوان:

### "The Impact of Business Intelligence Systems on the Perceived Quality of Strategic Decision Making"

#### "أثر أنظمة ذكاء الأعمال على الجودة المحققة لاتخاذ القرار الاستراتيجي"

هدفت هذه الدراسة إلى: دراسة أثر أنظمة ذكاء الأعمال على جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في الجامعات الاسترالية.

منهجية الدراسة: اعتمدت على الدراسة الكمية باستطلاع عبر الانترنت لكبار المديرين في الجامعات الاسترالية، وتم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية ذات المربعات الصغرى لاختبار نموذج البحث.

نتائج هذه الدراسة: كانت أبرز النتائج إلى استخدام أنظمة ذكاء الأعمال من قبل كبار المديرين في قطاع الجامعات الاسترالية، ووجود أثر لنظام ذكاء الأعمال على جودة القرار الاستراتيجي.

#### 6-دراسة (Ageeli & Alsulami, 2024) بعنوان:

#### "The Impact of Business Intelligence Systems on Crisis Management at King Abdulaziz University"

"أثر نظم ذكاء الأعمال على إدارة الأزمات في جامعة الملك عبدالعزيز"

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أثر نظم ذكاء الأعمال على إدارة الأزمات في جامعة الملك عبدالعزيز.

منهجية الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة باستخدام أسلوب دراسة الحالة.

نتائج هذه الدراسة: وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأنظمة ذكاء الأعمال على إدارة الأزمات في جامعة الملك عبدالعزيز، حيث بلغ معامل الارتباط (77.9%) وأنظمة ذكاء الأعمال تفسر (60.7%) من التغير الموجود في إدارة الأزمات.

#### المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

دراسة (الحسني) تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير التابع فاعلية اتخاذ القرار والمنهجية وتختلف في المتغير المستقل نظم دعم القرار وجودة المعلومات وبيئة التطبيق حيث كانت وزارة الخدمة المدنية أما الدراسة الحالية فبيئة التطبيق شركات الأدوية والمتغير المستقل ذكاء الأعمال، ودراسا (العتيبي وعبدالله وكريمي) اتفقتا مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل ذكاء الأعمال والمنهجية واختلفنا في المتغير التابع و بيئة التطبيق، واتفقت مع



الدراسات الأجنبية في المتغير المستقل ذكاء الأعمال واختلقت في المتغير التابع وبيئة التطبيق فدراسا (Hadeel & Schultheis) كان المتغير التابع جودة اتخاذ القرار أما الدراسة الحالية فاعلية القرار و دراسة (Ageeli & Alsulami) كان المتغير التابع إدارة الأزمات، فالدراسة الحالية تتعلق بشركات الأدوية في مدينة حمص، حيث تعد صناعة الأدوية معقدة و حساسة ونظراً للمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقها في تصنيع وتوزيع الأدوية التي تؤثر بشكل مباشر على صحة وحياة الناس.

### منهج البحث وأدوات جمع البيانات (Research Methodology):

#### أولاً: منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي القائم على استطلاع الرأي إذ يعتمد على دراسة الظاهرة (أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار) كما توجد في الواقع ووصفها بدقة، وهو منهج يقوم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بمجموعة من الظروف، ويعمل على استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تتطوي عليها البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها.

#### ثانياً: أدوات جمع البيانات:

البيانات الثانوية: تم جمع البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري من الدراسات السابقة والأبحاث و الأدبيات و رسائل الماجستير والدكتوراه المنشورة في المجالات العلمية والمواقع الالكترونية، ومن الكتب المتعلقة بموضوع البحث.

البيانات الأولية: تم جمع البيانات الأولية من خلال إعداد استبانة لقياس متغيرات البحث، بشكل يتوافق مع أهداف وفرضيات البحث، وتم التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,23).

### مجتمع وعينة البحث (Research Population and sample):

مجتمع البحث: مجتمع البحث (N) هي كافة شركات الأدوية في مدينة حمص، ونظراً لكبر مجتمع البحث قامت الباحثة باتباع أسلوب العينات في جمع البيانات.

**عينة البحث:** وحدة المعاينة تتمثل بكافة المديرين و أصحاب القرار والشركات والموظفين في شركات الأدوية، واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة وذلك لأن نتائجها قابلة للتعميم.

#### **حدود البحث:**

**الحدود البشرية:** هم المدراء وأصحاب القرار والشركات والموظفين في شركات الأدوية في مدينة حمص.

**الحدود العلمية:** اقتصر البحث على دراسة أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار.

**الحدود المكانية:** اقتصر البحث على شركات الأدوية في مدينة حمص.

**الحدود الزمنية:** تمثلت باقتصار الدراسة على الشهر العاشر من العام 2024.

#### **الإطار النظري**

##### **مفهوم ذكاء الأعمال:**

مجموعة من التطبيقات وقواعد البيانات المتكاملة لدعم العمليات واتخاذ القرارات وسهولة الوصول إلى البيانات. (Moss & Atre, 2003)

قيام المسؤولين بجمع معلومات الأعمال من خلال المنهجيات والتقنيات والأدوات، التي تمكنها من معالجة البيانات الأولية، وتحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد في اتخاذ قرارات ذات جودة عالية لتحسين الأداء العام. (الفرجاني و خلف، 2023)

ترى الباحثة أن ذكاء الأعمال هو عملية منظمة في جمع وتحليل البيانات للحصول على المعلومات التي تمكن المنظمة من القيام بأعمالها بشكل فعال لتحقيق أهدافها.

##### **أهمية ذكاء الأعمال:**

غالباً ما يشتمل ذكاء الأعمال على مستودع بيانات للتخزين وقدرة على الاستخراج والتحليل لتحويل البيانات الخام من أنظمة الشركات (استعداداً لمستودع البيانات باستخدام مجموعة من تعريفات وهياكل البيانات المحددة) والقدرة على استخراج البيانات ولوحات المعلومات

للتواصل الفعال مع البيانات وأداة تحليلية للتنبؤ وتطوير الرؤى الأخرى ( Aruldos , et..al, 2014)، فقد برزت الحاجة إلى ذكاء الأعمال كأداة فعالة لتوفير المعلومات اللازمة للمساعدة في اتخاذ القرارات، فاهتمام المنظمات بذكاء الأعمال في تزايد مستمر نظراً لأهميته الكبيرة في الوقت الحالي والتي تتمثل في: (منير وعودة، 2015)

- 1- اتخاذ قرارات موثوقة باستخدام البيانات الصحيحة وذلك بتسريع تنفيذ الرؤى الشاملة واتخاذ قرارات أفضل بواسطة التحليل الذكي.
- 2- يساهم ذكاء الأعمال في تحقيق النجاح والتميز بين المنظمات وتعزيز اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- 3- دعم البنية التحليلية حيث أصبح ذكاء الأعمال جزءاً من البنية التحتية الأساسية للمنظمات كونه مصدراً للمعلومات.
- 4- يتيح ذكاء الأعمال الفرصة للمنظمة لتعظيم أرباحها على المدى القصير من خلال زيادة المبيعات.
- 5- يساعد ذكاء الأعمال على عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية التي يمكن أن تواجه المنظمات في تحقيق أهدافها الاستراتيجية عن طريق توفير المعلومات الكافية.
- 6- يساعد ذكاء الأعمال على خفض التكاليف من خلال تجنب نفقات معالجة البيانات فيما لو تمت معالجتها تقليدياً.
- 7- التأقلم مع مختلف الأحداث سواء الداخلية أو الخارجية التي يكون لها تأثير على أنشطة المنظمات.

### مفهوم فاعلية القرار:

هو مدى سلامة خطوات صنع القرار ونجاحها في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها. (عامر و المصري، 2012)

هو القرار الذي يحقق الأهداف التي تسعى المنظمات إلى الوصول إليها، أي تحقيق المستوى المقبول من التناسب بين وسيلته وهدفه ضمن معطيات ظرفية معينة. (زيدان، 2017)

ترى الباحثة أن فاعلية القرار هو القرار الذي يحقق الهدف والنتيجة المرجوة منه. مقومات القرار الفعال: إن اتخاذ القرارات الإدارية من المهام الجوهرية للقائد الإداري، وعليه فإن نجاح أي منظمة يتوقف إلى حد كبير على قدرة قادتها على صنع قرارات ذات فاعلية، وعليه يمكن تلخيص مقومات القرار الفعال بالتالي: وفقاً ل(عامر والمصري، 2012)

- 1- قدرة القائد على تحديد المشكلة.

- 2- قدرة القائد على الاختيار بين البدائل المتاحة للمشكلة موضع القرار.
- 3- أن يوازي القائد بين المخاطر التي قد يسببها القرار والمزايا التي قد يحققها.
- 4- مدى تقدير القائد لوجهات النظر المختلفة والسماح للمرؤوسين بطرح البدائل المتعددة مما يساعد على التوصل إلى البديل الأفضل الذي يحقق المطلوب، ومن جهة أخرى التزام المرؤوسين بتنفيذ القرار باعتبار أن العاملين الذين يشاركون في صنع القرار يدركون الحاجة إليه ويكونون أكثر عرضة لرفضه.

فالمرؤوسين كما يقول "سيمون" لا يمكن النظر إليهم كأدوات ميكانيكية بل كأفراد لكل منهم رغبات و دوافع كما أنهم ليسوا مجردين من كل معرفة وقدرة على حل المشكلات بل من الممكن أن يساهموا من خلال آرائهم ووجهات نظرهم في إيجاد الحلول، فيختار القائد من بينها البديل الأفضل.

#### التحقق من فاعلية القرار:

هناك مجموعة من القواعد والخطوات التي يجب أن تقوم وتعمل بها المنظمات والمسؤولين عن القرار لكي تتأكد من فاعلية قرارها: (زيدان، 2017)

- 1- مستوى دقة وكفاية المعلومات المتاحة لأغراض القرار، وأن تكون بالقدر اللازم للمشكلة المحددة.
- 2- مستوى المقدرة القيادية والتحليلية المتأتية من الخبرة والإدراك لصانعي القرارات.
- 3- مستوى خلق التلاقح الفكري من خلال المشاركة للوصول إلى أنسب القرارات.
- 4- درجة التقليل من المصاعب التي يواجهها القرار من البيئة التي صنع فيها واتخذ بها.
- 5- التركيز على الجوانب المهمة وأن تكون منطقية.

القرار الفعال يقود المنظمة إلى النجاح وتحقيق الأهداف بالاعتماد على معلومات صحيحة كاملة، والإحاطة بظروف المشكلة، والأخذ بالاعتبار جميع البدائل الممكنة والاعتماد على الأساليب العلمية وتقنية المعلومات في عملية صنع واتخاذ القرار، وعلى الرغم من أن الحكم على درجة فاعلية القرار تتطلب معرفة وتحديد نتائج القرار، إلا أن عملية التنبؤ بفاعلية القرار في لحظة صناعته تتضح من خلال عناصر البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، وتوجيهها صوب تحقيق التناسق بين أهداف القرار ووسائله.

### النتائج والمناقشة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة مؤلفة من (18) عبارة متعلقة بذكاء الأعمال و فاعلية القرار، وقد تم الاعتماد في تصميمها على الدراسات السابقة كنقطة أولية، وتم إجراء بعض التعديلات بما يناسب الدراسة الحالية، وجاءت عبارات الاستبانة في أربعة محاور، انسجاماً مع أهداف وفرضيات البحث، فالمحور الأول تتعلق الفقرات بالمتغير المستقل ذكاء الأعمال وتضمن العبارات من 1 إلى 11، والمحور الثاني بعنوان قبول القرار وتضمن العبارتين 12 و 13، والمحور الثالث بعنوان زمن اتخاذ القرار وتضمن العبارات من 14 إلى 16، والمحور الرابع بعنوان سهولة اتخاذ القرار وتضمن العبارتين 17 و 18.

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في القياس:

### جدول رقم (1) توضيح المقياس المستخدم

| مقياس ليكرت<br>الخماسي | موافق<br>كلياً | موافق | محايد | غير<br>موافق | غير موافق على<br>الإطلاق |
|------------------------|----------------|-------|-------|--------------|--------------------------|
| القيمة الرقمية         | 1              | 2     | 3     | 4            | 5                        |

### المصدر (عبود، 2017)

ويتم وفق المعادلة التالية تقييم معيار الحكم على متوسط الاستجابة:

المعيار = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة.

المعيار =  $(5-1) / 5 = 0.8$  طول الفئة

وتكون درجات الموافقة على الشكل التالي:

جدول رقم (2) فئات القيم ودرجات الموافقة

| فئات القيم  | درجة الموافقة   |
|-------------|-----------------|
| 1 - 1.80    | درجة ضعيفة جداً |
| 1.80 - 2.60 | درجة ضعيفة      |
| 2.60 - 3.40 | درجة متوسطة     |
| 3.40 - 4.20 | درجة كبيرة      |
| 4.20 - 5    | درجة كبيرة جداً |

المصدر (غدير، 2012)

وُزِعَ الاستبيان إلى 100 على المدراء وأصحاب الشركات والموظفين في شركات الأدوية في مدينة حمص، وكانت الاستبيانات الصالحة والقابلة للتحليل (90) استبانة والنتائج كما يلي:

أولاً: الإحصاءات الوصفية **Descriptive Statistics** :

أ: الصدق البنائي:

قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور متغير البحث والدرجة الكلية له، وتستخدم هذه الطريقة للتحقق من صدق المحاور لقياس المتغير المراد قياسه.

والجدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل محور من محاور متغيرات البحث والدرجة الكلية للمتغير.

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل محور من محاور متغيرات البحث والدرجة الكلية له

| معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية (Sig.) | معاملات الارتباط بين كل محور من محاور متغيرات البحث والدرجة الكلية له |
|-----------------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| 0.781                 | *0.00                    | ذكاء الأعمال                                                          |
| 0.863                 | *0.00                    | قبول القرار                                                           |
| 0.753                 | *0.00                    | زمن اتخاذ القرار                                                      |

|                    |       |       |
|--------------------|-------|-------|
| سهولة اتخاذ القرار | 0.832 | *0.00 |
|--------------------|-------|-------|

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, 23) يوضح الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل محور من محاور متغيرات البحث والدرجة الكلية له، يبين أن معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (0.863) و (0.753) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك تعتبر كافة محاور متغيرات البحث صادقة لما وضعت لقياسه.

#### ب: ثبات الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في استخراج الثبات بدلالة الاتساق الداخلي، حيث قامت بإجراء خطوات الثبات على العينة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، الذي يقيس نسبة تباين الإجابات ومدى الثبات والترابط الداخلي لأسئلة الاستبانة، بحيث تكون مع بعضها البعض مجموعة واحدة مما يساعد على مقدرتها في إعطاء نتائج متوافقة لردود المستجيبين تجاه أسئلة الاستبانة، وعادة تتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (0) و (1) وكلما اقتربت من الواحد كلما عكس قوة التماسك الداخلي للمقياس، ومثالياً يجب أن تكون القيمة المطلوبة من معامل ألفا كرونباخ تفوق 60% في العلوم الاجتماعية، (الطويل، 2015، ص336) وقد تم إيجاد الثبات بدلالة الاتساق الداخلي لمحاور متغيرات البحث كما هو موضح فيما يلي:

جدول (4) الاتساق الداخلي لمحاور متغيرات البحث

| عنوان المحور         | معامل ألفا كرونباخ |
|----------------------|--------------------|
| ذكاء الأعمال         | 0.721              |
| قبول القرار          | 0.853              |
| زمن اتخاذ القرار     | 0.878              |
| سهولة اتخاذ القرار   | 0.964              |
| الدرجة الكلية للثبات | 0.81               |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, 23)

**أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار  
(دراسة مسحية على شركات الأدوية في مدينة حمص))**

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات الكلية لمتغيرات البحث هي قيم موجبة، وأن قيمتها اختلفت من متغير إلى آخر، بالإضافة إلى أنها تفوق القيمة المقبولة (60%) في العلوم الاجتماعية، بالتالي فإن محاور الاستبانة أعطت مؤشرات جيدة يمكن الوثوق بها، بالتالي اعتبارها قابلة للتحليل ومن هنا يمكن القول بأن الإجابات تتميز الثبات.

**ت - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بذكاء الأعمال:**

**جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بذكاء الأعمال**

|   | ذكاء الأعمال                                                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | القيمة الاحتمالية |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| 1 | تستخدم الشركة تكنولوجيا الاتصالات في جمع البيانات وتخزينها.                       | 3.92            | .76               | كبيرة         | 0.00              |
| 2 | تستخدم الشركة برامج ذكاء لهيكلية البيانات الواردة إليها.                          | 4.01            | .89               | كبيرة         | 0.00              |
| 3 | تعتمد الشركة على قواعد بيانات تتسم بالدقة والموضوعية.                             | 3.87            | .94               | كبيرة         | 0.00              |
| 4 | يقوم نظام المعلومات بتزويد المعنيين بالمعلومات حين الطلب.                         | 3.85            | .86               | كبيرة         | 0.00              |
| 5 | يقوم نظام المعلومات بتزويد المعنيين بمعلومات تتميز بالجودة.                       | 4.01            | .76               | كبيرة         | 0.00              |
| 6 | يوفر نظام معالجة وتحليل البيانات معلومات فورية تتعلق بمستوى الأداء.               | 4.05            | .78               | كبيرة         | 0.00              |
| 7 | تستخدم الشركة نظام تحليل لمعالجة البيانات وإصدار التقارير التي تدعم اتخاذ القرار. | 3.65            | .92               | كبيرة         | 0.00              |



|                      |                                                                            |      |     |       |      |
|----------------------|----------------------------------------------------------------------------|------|-----|-------|------|
| 8                    | تتوفر لدى الشركة قواعد بيانات تحتوي على معلومات من مصادر داخلية وخارجية.   | 3.79 | .85 | كبيرة | 0.00 |
| 9                    | لدى الشركة القدرة على تصور الاتجاهات غير المرئية والكشف عنها.              | 4.02 | .93 | كبيرة | 0.00 |
| 10                   | يوفر نظام المعلومات أدوات مختلفة لتحليل المعلومات واكتشاف المعارف الجديدة. | 4.12 | .86 | كبيرة | 0.00 |
| 11                   | تمتلك الشركة قواعد بيانات تؤهلها لتقديم منتج مميز.                         | 3.96 | .96 | كبيرة | 0.00 |
| المتوسط العام = 3.93 |                                                                            |      |     |       |      |

المصدر من النتائج الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,23)

يتضح من الجدول رقم (5) الأهمية لفقرات ذكاء الأعمال حيث المتوسط الحسابي لجميع فقرات ذكاء الأعمال يساوي (3.93) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00) ومتوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الحياد (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات ذكاء الأعمال، وتعني هذه النتائج أن هناك موافقة لعينة الدراسة على توفر جمع البيانات والمعالجة التحليلية للبيانات والتقيب في البيانات لذكاء الأعمال في شركات الأدوية في مدينة حمص.

ث- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بفاعلية القرار:

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بقبول القرار

|    | قبول القرار                           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | القيمة الاحتمالية |
|----|---------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| 12 | أشعر بالرضا لنتائج القرار الذي أتخذه. | 4.15            | .97               | كبيرة         | 0.00              |

أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار  
(دراسة مسحية على شركات الأدوية في مدينة حمص)

|                      |                                                     |      |     |       |      |
|----------------------|-----------------------------------------------------|------|-----|-------|------|
| 13                   | يلاقي القرار الذي أنتخذه قناعة وقبول من قبل الجميع. | 3.98 | .93 | كبيرة | 0.00 |
| المتوسط العام = 4.06 |                                                     |      |     |       |      |

المصدر من النتائج الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,23)

يتضح من الجدول رقم (6) الأهمية لفقرات المحور الأول (قبول القرار) حيث المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (4.06) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00) ومتوسط درجة الاستجابة لهذا المحور قد زاد عن درجة الحياد (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وتعني هذه النتائج أن هناك موافقة لعينة الدراسة على توفر قبول القرار لفاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص.

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بزمن اتخاذ القرار

|                      | زمن اتخاذ القرار                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | القيمة الاحتمالية |
|----------------------|-------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| 14                   | يتم اتخاذ القرار في الوقت المناسب.                    | 3.74            | .89               | كبيرة         | 0.00              |
| 15                   | التأخير في توفر المعلومات يقلل من فاعلية القرار.      | 3.89            | .78               | كبيرة         | 0.00              |
| 16                   | أكون متردداً في اتخاذ القرار بالرغم من توفر المعطيات. | 3.91            | .79               | كبيرة         | 0.00              |
| المتوسط العام = 3.84 |                                                       |                 |                   |               |                   |

المصدر من النتائج الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,23)

يتضح من الجدول رقم (7) الأهمية لفقرات المحور الأول (زمن اتخاذ القرار) حيث المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (3.84) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00) ومتوسط درجة الاستجابة لهذا المحور قد زاد عن درجة الحياد (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من

قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وتعني هذه النتائج أن هناك موافقة لعينة الدراسة على توفر زمن اتخاذ القرار لفاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص.

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بسهولة اتخاذ القرار

| سهولة اتخاذ القرار                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | القيمة الاحتمالية |
|-------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------|
| 17 توفر المعطيات المناسبة تجعلني أتخذ قرار بسهولة.          | 4.11            | .76               | كبيرة         | 0.00              |
| 18 عندما تكون المعلومات ذات جودة تجعل القرار المتخذ سلسلاً. | 4.00            | .85               | كبيرة         | 0.00              |
| المتوسط العام = 4.05                                        |                 |                   |               |                   |

المصدر من النتائج الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS,23)

يتضح من الجدول رقم (8) الأهمية لفقرات المحور الأول (سهولة اتخاذ القرار) حيث المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (4.05) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.00) ومتوسط درجة الاستجابة لهذا المحور قد زاد عن درجة الحياد (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وتعني هذه النتائج أن هناك موافقة لعينة الدراسة على توفر سهولة اتخاذ القرار لفاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص.

#### اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر لذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص عند مستوى دلالة (5%)

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر لذكاء الأعمال على قبول القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص عند مستوى دلالة (5%)

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير ذكاء الأعمال على قبول القرار والجدول التالي يعرض نتائج التحليل.

### الجدول (9) نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير ذكاء الأعمال على قبول القرار

| Sig. | F    | R Square | R    | Model |
|------|------|----------|------|-------|
| 0.00 | 64.3 | .43      | .573 | 1     |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط بلغ (573%). وهذا يعني أن العلاقة بين ذكاء الأعمال وقبول القرار كبعد من أبعاد فاعلية القرار طردية، ومعامل التحديد (43%). وهذا يدل أن ذكاء الأعمال تفسر وتشرح (43%) من التغير الموجود في قبول القرار كبعد من أبعاد فاعلية القرار، ومستوى الدلالة (0.00) وهو أصغر من (0.05) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

### الجدول (10) تحليل التباين لذكاء الأعمال على قبول القرار

| Sig  | F     | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | التباين  |
|------|-------|----------------|--------------|----------------|----------|
| 0.01 | 618.1 | 87.214         | 1            | 87.214         | الانحدار |
|      |       | 0.1411         | 88           | 12.421         | البواقي  |
|      |       |                | 89           | 99.635         | الإجمالي |
|      |       |                |              |                | ي        |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (10) أن النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية بين ذكاء الأعمال و قبول القرار كبعد من أبعاد فاعلية القرار، حيث بلغت قيمة F (618.1) بمستوى معنوية (0.01) وهو أصغر من (0.05) مما يعني أن النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر لذكاء الأعمال على زمن اتخاذ القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص عند مستوى دلالة (5%)

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير ذكاء الأعمال على زمن اتخاذ القرار والجدول التالي يعرض نتائج التحليل.

الجدول (11) نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير ذكاء الأعمال على زمن اتخاذ القرار

| Sig. | F     | R Square | R   | Model |
|------|-------|----------|-----|-------|
| 0.01 | 67.63 | .35      | .53 | 1     |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (11) نجد أن معامل الارتباط بلغ (53.%) وهذا يعني أن العلاقة بين ذكاء الأعمال و زمن اتخاذ القرار طردية، ومعامل التحديد (35.%) وهذا يدل أن ذكاء الأعمال تفسر وتشرح (35%) من التغير الموجود في فاعلية القرار، ومستوى الدلالة (0.01) وهو أصغر من (0.05) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

الجدول (12) تحليل التباين لذكاء الأعمال على زمن اتخاذ القرار

| Sig  | F      | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | التباين  |   |
|------|--------|----------------|--------------|----------------|----------|---|
| 0.02 | 300.45 | 79.32          | 1            | 79.32          | الانحدار | 1 |
|      |        | 0.264          | 88           | 23.27          | البواقي  |   |
|      |        | 1.152          | 89           | 102.59         | الاجمالي |   |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (12) أن النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية بين ذكاء الأعمال و زمن اتخاذ القرار كبعد من أبعاد فاعلية القرار، حيث بلغت قيمة F (300.45) بمستوى معنوية (0.02) وهو أصغر من (0.05) مما يعني أن النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذكاء الأعمال على سهولة اتخاذ القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص عند مستوى دلالة (5%)

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير ذكاء الأعمال على سهولة اتخاذ القرار والجدول التالي يعرض نتائج التحليل.

الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير ذكاء الأعمال على الأداء سهولة اتخاذ القرار

| Sig. | F     | R Square | R    | Model |
|------|-------|----------|------|-------|
| 0.00 | 85.12 | .531     | .735 | 1     |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (13) نجد أن معامل الارتباط بلغ (0.735%) وهذا يعني أن العلاقة بين ذكاء الأعمال وسهولة اتخاذ القرار كبعد من أبعاد فاعلية القرار طردية، ومعامل التحديد (0.531%) وهذا يدل أن ذكاء الأعمال تفسر وتشرح (53%). من التغير الموجود في سهولة اتخاذ القرار كبعد من أبعاد فاعلية القرار، ومستوى الدلالة (0.00) وهو أصغر من (0.05) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

الجدول (14) تحليل التباين لذكاء الأعمال على سهولة اتخاذ القرار

| Sig  | F      | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | التباين  |   |
|------|--------|----------------|--------------|----------------|----------|---|
| 0.00 | 232.86 | 68.23          | 1            | 68.23          | الانحدار | 1 |
|      |        | 0.293          | 88           | 25.87          | البواقي  |   |
|      |        | 1.057          | 89           | 94.1           | الاجمالي |   |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (14) أن النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية بين ذكاء الأعمال و سهولة اتخاذ القرار كبعد من أبعاد فاعلية القرار، حيث بلغت قيمة F (232.86) بمستوى معنوية (0.00) وهو أصغر من (0.05) مما يعني أن النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

اختبار الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص عند مستوى دلالة (5%)

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باختبار نموذج الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين ذكاء الأعمال وفاعلية القرار والنتائج في الجدول التالي:

الجدول (15) ملخص اختبار أنوفا

| Std. Error of the Estimate | R Adjusted Square | R Square | R   | Model |
|----------------------------|-------------------|----------|-----|-------|
| .2135                      | .853              | .45      | .63 | 1     |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (15) أن المتغير المستقل (ذكاء الأعمال) بأبعاده الثلاثة مرتبطة بالمتغير التابع (فاعلية القرار) بمقدار (63%). وهو ارتباط طردي جيد، والمتغير المستقل (ذكاء الأعمال) يفسر (45%) من التغير الموجود في المتغير التابع (فاعلية القرار)، والباقي يعود لعوامل أخرى.

الجدول (16) تحليل الانحدار

| Sig. | F    | Mean Square | درجات الحرية | Sum of Squares |          | Model |
|------|------|-------------|--------------|----------------|----------|-------|
| 0.03 | 12.5 | 45.28       | 3            | 135.84         | الانحدار | 1     |
|      |      | 3.62        | 86           | 312.11         | المتبقي  |       |
|      |      |             | 89           | 437.95         | الاجمالي |       |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي

(SPSS,23)

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة (F) المحتسبة بلغت تقريباً (12.5) ودرجات حرية (3 و 89) وهي دالة إحصائياً حيث مستوى الدلالة (0.03) وهو أقل من (0.05) لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والقائلة " وجود أثر لذكاء الأعمال على فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص".

الجدول (17) معاملات الانحدار

| Sig.  | t     | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients |       |                             | Model |
|-------|-------|---------------------------|-----------------------------|-------|-----------------------------|-------|
|       |       | Beta                      | Std. Error                  | B     |                             |       |
| 0.000 | 2.531 |                           | 1.986                       | 3.214 | Constant                    | 1     |
| 0.002 | 1.671 | .136                      | .059                        | .132  | جمع البيانات                |       |
| 0.004 | 1.731 | .142                      | .048                        | .452  | المعالجة التحليلية للبيانات |       |
| 0.001 | 1.216 | .369                      | .065                        | .269  | التقريب في البيانات         |       |

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS,23) يتضح من الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة معامل الميل لجمع البيانات (.132) وبلغ الخطأ القياسي (.059) وعند مستوى دلالة (0.02) وهو أقل من المستوى القياسي (0.05)، وقيمة معامل الميل للمعالجة التحليلية للبيانات (.452) وبلغ الخطأ القياسي (.048) وعند مستوى دلالة (0.04) وهو أقل من المستوى القياسي (0.05)، وقيمة معامل الميل للتقريب في البيانات (.269) وبلغ الخطأ القياسي (.065) وعند مستوى دلالة (0.01) وهو أقل من المستوى القياسي (0.05). ومن الجدول السابق نستطيع تشكيل معادلة الانحدار كما يلي:



$$Y = 3.214 + .132 X_1 + .452 X_2 + .269 X_3$$

### النتائج:

بناء على الدراسة العملية واختبار الفرضيات توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- 1- أظهرت الإحصاءات الوصفية الخاصة بقياس ذكاء الأعمال على توافر لأبعاد ذكاء الأعمال (جمع البيانات والمعالجة التحليلية للبيانات والتنقيب في البيانات) لدى عينة البحث وبدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام للأبعاد 3.93 .
- 2- أظهرت الإحصاءات الوصفية الخاصة بقياس فاعلية القرار على توافر لأبعاد فاعلية القرار (قبول القرار و زمن اتخاذ القرار وسهولة اتخاذ القرار) لدى عينة البحث وبدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام للأبعاد 3.98 .
- 3- أظهرت النتائج على وجود علاقة ارتباط بين ذكاء الأعمال و فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (63%). وهو ارتباط موجب طردي، وتوصف العلاقة بين ذكاء الأعمال و فاعلية القرار بالعلاقة الجيدة.
- 4- أظهرت النتائج أن ذكاء الأعمال بأبعادها الثلاثة (جمع البيانات والمعالجة التحليلية للبيانات والتنقيب في البيانات) تفسر (45%) من التغير في فاعلية القرار.
- 5- من نقاط القوة أن ذكاء الأعمال يعد عامل من العوامل المؤثرة في فاعلية القرار في شركات الأدوية في مدينة حمص.
- 6- من نقاط القوة في شركات الأدوية في مدينة حمص بدء الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في أعمالهم والاستجابة للتغيرات السريعة.

### التوصيات:

- 1- يؤثر ذكاء الأعمال بشكل إيجابي على فاعلية القرار، لذا توصي الباحثة المعنيين والمسؤولين عن شركات الأدوية بشكل خاص وباقي الشركات في الشركات الأخرى بشكل عام التوسع في استخدام أبعاد ذكاء الأعمال بما يتلاءم مع تغيرات وتطورت البيئة بما يساهم في السرعة في تقديم منتجات جديدة تساهم في رفاهية صحة الناس.

2- توصي الباحثة المعنيين والمسؤولين في شركات الأدوية بشكل خاص وباقي الشركات في المجالات الأخرى بشكل عام العمل على الاستمرار في تطوير التقنيات والاستجابة للمتغيرات واستخدام الأساليب والأدوات الحديثة، ومواكبة التكنولوجيا الحديثة بما يساهم في فاعلية القرار المتخذ.

3- توصي الباحثة المعنيين والمسؤولين في شركات الأدوية بشكل خاص وباقي الشركات في المجالات الأخرى بشكل عام تخصيص ميزانية لدعم أنظمة ذكاء الأعمال وضرورة الاهتمام بمميزاته وفوائده، لكي يدعم القرار بتحقيق الأهداف المطلوبة وتحقيق الربح والتقدم والبقاء.

#### قائمة المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

#### الكتب العربية:

1. زيدان، سلمان، (2017)، العمق الاستراتيجي موقع التخطيط والمعلومات في صناعة القرار، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
2. الطويل، ليلي، (2015)، منهجية البحث العلمي، كلية الاقتصاد-جامعة تشرين.
3. عامر، طارق عبد الرؤوف، والمصري، إيهاب عيسى، (2012)، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
4. عبدالله، رابح سرير، (2012)، القرار الإداري، الطبعة الأولى، عمان - دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
5. عبود، طلال، (2017)، نظرية القرارات، الجمهورية العربية السورية، من منشورات المعهد العالي لإدارة الأعمال.

6. غدير، باسم غدير، (2012)، المدخل الأساسي في تحليل البيانات باستخدام IBM SPSS 20 Statistics آلية استخدام البرنامج في إجراء البحوث العلمية عن طريق الأمثلة، الجزء الأول، سورية.

#### الرسائل العربية:

1. الحسني، عبدالله بن حمود، (2013)، الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار: دراسة ميدانية في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
2. عبدالسميع، أولاد عبدالله، و عمر، كريمي، (2022)، أثر نظم ذكاء الأعمال على القرارات الاستراتيجية: دراسة حالة جامعة أدرار، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة العقيد أحمد دراية بأدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
3. العتيبي، ناصر محمد، (2015)، أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في ضبط جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الكويتية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة الشرق الأوسط.
4. منير، محمد، بشير، عودة، (2015)، دور أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري في القطاع المصرفي الفلسطيني، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة.

#### الأبحاث العربية:

1. تركمان، حنان، وفياض، لينا، و البهلول، ذوالفقار، (2023)، دور القرار الاستراتيجي في تحسين الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية في جامعة تشرين، مجلة جامعة البعث، المجلد 45، العدد 33.

2. حسن، طاهر، والعجمي، مضر، (2013)، كفاءة القرار وفعاليتها بين أرجحية استخدام النمط العاطفي أو العقلاني في اتخاذ القرار: دراسة ميدانية مقارنة بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 29، العدد الأول.
3. الفرجاني، عبدالفتاح محمد، و خلف، بهاء الدين عبد ربه، (2023)، أثر ذكاء الأعمال في تحقيق التميز المؤسسي بالتطبيق على شركة توزيع الكهرباء الفلسطينية في المحافظات الجنوبية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الافتراضي الثاني.
4. محمد، رامي، و ناصر، سومر، و الخنسه، علي سمير، (2023)، تقييم الأداء التسويقي للمصارف التجارية العامة (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)، مجلة جامعة البعث، المجلد 45، العدد 33.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

#### الكتب الأجنبية:

1. CHASE, D, (2001), **Business Intelligence**, E-Solutions Integrator, Inc.
2. MOSS, L, & ATRE, S, (2003), **Business Intelligence Roadmap: The Complete Project for Decision-Support Applications**, Boston, MA: Addison-Wesley.

#### ثالثاً: الرسائل العلمية:

1. AGEELI, O & ALSULAMI, A, (2024), **The Impact of Intelligence Systems on Crisis Management at King Abdulaziz University**, Arab International Journal of Information Technology & Data, Vol. 4, No. 3.

2. ARULDOSS, M, TRAVIS, M, & VENKATESAN, V, (2014), A Survey on Recent Research in Business Intelligence, Journal of Enterprise Information Management, Vol. 27, No. 6.
3. HQDEEL, A, (2012), **The Impact of Business Intelligence and Decision Support on the Quality of Decision Making**, Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in E-Business.
4. SCHULTHEIS, M, (2016), **The Impact of Business Intelligence Systems on the Perceived Quality of Strategic Decision Making**, This thesis is presented for the Degree of Doctor of Business Administration of Curtin University.

#### استبانة البحث

قائمة استبانة للسادة المدراء والعاملين

في شركات الأدوية في مدينة حمص

السيد الكريم / السيدة الكريمة ..... تحية طيبة

بدايةً أتقدم ببالغ الشكر لحُسن تعاونكم في قراءة هذه الاستبانة والإجابة على الأسئلة الواردة فيها.

حيث إنّ التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية والتطبيقية، وبما أن الباحثة تقوم بإعداد بحث بعنوان:

أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار

"دراسة مسحية على شركات الأدوية في مدينة حمص"

**أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار  
(دراسة مسحية على شركات الأدوية في مدينة حمص))**

الرجاء من حضرتكم الإجابة بشكل دقيق من أجل الحصول على نتائج واقعية ووضع توصيات حقيقية.

**أداة القياس: ذكاء الأعمال**

تتعلق الأسئلة التالية بوجهة نظرك الشخصية حول ذكاء الأعمال في الشركة، الرجاء الإجابة بوضع إشارة واحدة فقط في الحقل الذي يمثل وجهة نظرك:

| ذكاء الأعمال                              |                                                                                   |             |       |       |                       |
|-------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------|-------|-----------------------|
| البعد الأول: جمع البيانات                 |                                                                                   | موافق كلياً | موافق | محايد | غير موافق على الإطلاق |
| 1                                         | تستخدم الشركة تكنولوجيا الاتصالات في جمع البيانات وتخزينها.                       |             |       |       |                       |
| 2                                         | تستخدم الشركة برامج ذكاء لهيكلية البيانات الواردة إليها.                          |             |       |       |                       |
| 3                                         | تعتمد الشركة على قواعد بيانات تتسم بالدقة والموضوعية.                             |             |       |       |                       |
| البعد الثاني: المعالجة التحليلية للبيانات |                                                                                   |             |       |       |                       |
| 4                                         | يقوم نظام المعلومات بتزويد المعنيين بالمعلومات حين الطلب.                         |             |       |       |                       |
| 5                                         | يقوم نظام المعلومات بتزويد المعنيين بمعلومات تتميز بالجودة.                       |             |       |       |                       |
| 6                                         | يوفر نظام معالجة وتحليل البيانات معلومات فورية تتعلق بمستوى الأداء.               |             |       |       |                       |
| 7                                         | تستخدم الشركة نظام تحليل لمعالجة البيانات وإصدار التقارير التي تدعم اتخاذ القرار. |             |       |       |                       |

| البعد الثالث: التنقيب في البيانات |                                                                            |  |  |  |  |
|-----------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| 8                                 | تتوفر لدى الشركة قواعد بيانات تحتوي على معلومات من مصادر داخلية وخارجية.   |  |  |  |  |
| 9                                 | لدى الشركة القدرة على تصور الاتجاهات غير المرئية والكشف عنها.              |  |  |  |  |
| 110                               | يوفر نظام المعلومات أدوات مختلفة لتحليل المعلومات واكتشاف المعارف الجديدة. |  |  |  |  |
| 11                                | تمتلك الشركة قواعد بيانات تؤهلها لتقديم منتج مميز .                        |  |  |  |  |

#### أداة القياس: فاعلية القرار

| فاعلية القرار                  |       |       |           |                       |                                                       |
|--------------------------------|-------|-------|-----------|-----------------------|-------------------------------------------------------|
| البعد الأول: قبول القرار       |       |       |           |                       |                                                       |
| موافق كلياً                    | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق على الإطلاق |                                                       |
|                                |       |       |           |                       | 12 أشعر بالرضا لنتائج القرار الذي أتخذه               |
|                                |       |       |           |                       | 13 يلاقي القرار الذي أتخذه قناعة وقبول من قبل الجميع. |
| البعد الثاني: زمن اتخاذ القرار |       |       |           |                       |                                                       |
|                                |       |       |           |                       | 14 يتم اتخاذ القرار في الوقت المناسب.                 |
|                                |       |       |           |                       | 15 التأخير في توفر المعلومة يقلل من القرار.           |

أثر ذكاء الأعمال على فاعلية القرار  
 ((دراسة مسحية على شركات الأدوية في مدينة حمص))

|                                  |                                                          |  |  |  |  |
|----------------------------------|----------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| 16                               | أكون متريداً في اتخاذ القرار بالرغم من توفر المعطيات.    |  |  |  |  |
| البعد الثالث: سهولة اتخاذ القرار |                                                          |  |  |  |  |
| 17                               | توفر المعطيات المناسبة تجعلني أأخذ قرار بسهولة.          |  |  |  |  |
| 18                               | عندما تكون المعلومات ذات جودة تجعل القرار المتخذ سلسلاً. |  |  |  |  |

الاستبيان من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة